

شرح كتاب الرد على الجهمية لابن منده 6341/4/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 10

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله إلى محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام الحافظ ابن منبه رحمنا الله في كتابه الرد على الجهمية. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى [00:00:00](#) وصحبه وسلم أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد ابن إسحاق ابن يحيى ابن من قال قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق. وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم [00:00:30](#)

واختلاف الصحابة والتابعين فيما لا تأويله. حدثنا محمد أقول [الإمام ابن منده من أعلام الإسلام ومن أئمة الحديث والسنّة من أئمة الحديث والسنّة رحمة الله ورحمه سائر المؤمنين](#) ترجم له الحافل في عدد من كتبه رحمة الله واثني عليه ثناء عاطرا [00:00:50](#) ووصلوا بكلمة يقول انه محدث الإسلام كما ان الذهبي رحمة الله يلقب بمؤرخ الإسلام الذهبي مؤرخ الإسلام لأن له الدواعين عظيمة في تاريخ الأمة الإسلامية وتاريخ رجالها من أهل الحديث وغيرهم [00:01:41](#)

أعلام النبلاء كتب عديدة ترجمة لهذا الرجل لهذا الإمام وهو من أعلام القرن الرابع رحمة الله ينبغي لطالب العلم أن يعني في تراجم العلماء ويقرأ عنهم ويقرأ سيرهم. ليتخد منهم قدوة [00:02:11](#)

يتأسى بهم فإنه المسلم الذي طالب العلم الذي له يعني همة عالية اذاقرأ سير هؤلاء الكبار يتحرك عزيمته وتنشط همته في طلب العلم وفي الاستقامة على دين الله فإنه يجد في تراجمهم [00:02:46](#)

الجد والاجتهاد والعبادة والصدق والمثابرة امر هائل عجيب حفظ الله بهؤلاء العلماء حفظ الله بهم دينه يقطعون ويسافرون الرحلات مع صعوبة يعني وسائل الاسفار تباعد الاقطار مسافرون ويرحلون الرحلات وهذا الإمام هو من [00:03:19](#) اعظم العلماء رحلة وجوالت في اقطار بلاد الإسلام. طلبا للحديث طلبا للحديث من الشيوخ فجمع شيئاً كثيراً وآوروا عن آآ المئات من الشيوخ ينبغي ان يقرأ طالب العلم ترجمته [00:04:05](#)

ويعتبر به وبامثاله من أئمة الهدى من علماء هذه الأمة تعريف مختصر عبد الرحمن اي نعم اقرأوا الفائدة جميعاً ما احفظكم. نعم. والأمام حافظ الجوال الجوال ما هو بجوككم الجوال [00:04:39](#)

الجوال يعني الرحال. الرحال المتنقل بين بلاد الإسلام شرقاً وغرباً. نعم الجوال شف كيف الحافظ يعبر عن رحلاته وتوسيعه في ذلك بالجوال يعني الرحال أحياناً يقولون الرحال. نعم. محدث الإسلام [00:05:11](#)

نعم ابو عبد الله محمد ابن المحدث أبي يعقوب اسحاق ابن ابن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن يحيى بالمندي يعني هذا بيت بيت المنده بيت علم وهدى هو وابوه [00:05:41](#)

ووجه وعمه اسرة واولاده كلهم يعني اهل العلم وفضل وحديث وفقه نعم. مولوده في سنة عشر وثلاثمائة او احدى عشرة. قال الذهبي ولم اعلم احد احدها كان اوصى وضح وضح قل. قال الذهبي ولم اعلم احداً كان اوصى واسع رحلة منه. اوسع رحلة [00:06:01](#) هذى توضيح لقوله الجوال ولم اعلم احداً اوسع رحلة منه. يعني انه رحالة امضى في في الرحلات سنين طويلة اكثر من ثلاثين سنة نعم. ولا اكثراً حديثاً منه مع الحفظ والثقة. نعم [00:06:32](#)

ديانة والتقوى والصلاح والعبادة. فيجتمع لهم انهم علماء عباد. علماء عباد ليسوا علماء فقط ولا عباد فقط بل علماء وعباد فيجمعون

بين العلم والعمل. الله اكبر نعم. قال الذهبي ومن تصانيفه كتاب الایمان. كتاب التوحيد. وكتاب - 00:06:58 والصفات وكتاب التاريخ كبير جدا. وكتاب معرفة الصحابة وكتاب الكلى وأشياء كثيرة وهذا الكتاب وهذا الكتاب الذي نحن بصدده نعم نعم. وقال شيخ فرات ابو اسماعيل الانصاري ابو عبدالله بن المنده سيد اهل زمان - 00:07:28 نعم. وفاتها في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى. عن عمر يناهز خمس وسبعين سنة رحمه الله ورضي عنه او خمسة وثمانين خمسة وثمانين عشر - 00:07:56

راح اعمل خمسة وتسعين قرابة خمس وثمانين سنة رحمه الله. نعم. انتهت؟ انتهت. وهذا الكتاب كما هو مترجم عندكم تما بالرد على الجهمية الجهمية فرقة مشهورة بالشر بالباطل مشهورة الجهمية هم رأس المعطرة وينسبون الى - 00:08:21 بن صفوان رأس المعطلة فعرف المعطلة بالجهمية. المعتزلة يسمون جامية تجدون في بعض اه العبارات الطلاق اسم الجهمية على المعتزلة. لأنهم يعني هم ابرز الطوائف التي اعتنقت مذهب جهب - 00:08:52

فجاء يعني المعروف من مذهب الجهمية نفي الاسماء والصفات واما المعتزلة فينفون الصفات وهذه يقول الى حقائق الاسماء فانهم يثبتون اسماء الله اعلاما محضة يعني لا تدل على معانٍ ما هي الا اعلام - 00:09:23

اذا فهل الاسماء الاعلام هل فيها مدح اذا كانت اعلاما محضة لا مدح فيها انما تكون الاسماء مدعى اذا تضمنت معاني كمال صفات حسن ولها سمى الله اسماء او وصف الله اسماءه بانها حسنة. ما - 00:09:55

ا ما كانت حزنا الا لما تدل عليه من المعاني الجليلة وقد يعني اكثر علماء السنة من تأليف المصنفات في الرد على هذه الطوائف انكروا عليهم ومن المسائل التي عظمت فيها يعني الفرقه والفتنه والمحنة - 00:10:22

مسألة كلام الله نشأ عنها القول بخلق القرآن وعظمت في ذلك الفتنة في عهد المأمون أخيه المعتصم وبعض حلفاءبني العباس كما تقدمت والمصنف هنا في الرد على الجهمية يعني بذكر الدليل على صفات الله. الدليل من الكتاب والسنة على صفات الله - 00:11:01 فبدأ يعني بقوله تعالى يوم يكتب عن ساق اشار بالترجمة هذا الباب اشار الى الى يعني انه سيدرك ما يدل على اثبات الساق لله من القرآن ومن السنة والاثار - 00:11:38

ويتابع السياقات والروايات يتبعها في هذا الشأن يعني في ذكري بعض صفات الله فان صفات الله منها ما دل عليه الكتاب والسنة ومنها ما دل عليه ما دلت عليه السنة فقط - 00:12:15

النوع الاول والاكثر يعني ما دل عليه القرآن والسنة فاكثرا صفات الله فيما يظهر لي اكثرها معلوم بالكتاب والسنة. مثل مسألة الكلام دلائله من الكتاب والسنة. مثل مسألة العلو دلائله من الكتاب والسنة. الاستواء دلائله من الكتاب والسنة. لكن هناك صفات انما دلت - 00:12:47

فهي السنة فقط مثل النزول والضحك والفرح وما اشبه ذلك نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم بنيس فابور قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابوري البصري. قال حدثنا جعفر بن عوف - 00:13:16
قال حدثنا هشام بن سعد حاول وحدثنا ابراهيم بن محمد الدibilي بمكة قال حدثنا ابراهيم بن عيسى الشيباني المصري قال حدثنا سعيد بن سعيد على حدثنا جعفر بن ميسرة الصناعي جميعا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري - 00:13:42

انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة قال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر صحو؟ ليس فيها سحاب. قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رؤية احدهما. اذا كان يوم فيها اشكالية عندكم فيها مصور - 00:14:12
سم فانكم لا تضامون في رؤيته شف كما لا تضامون في رؤية احدهم. فانكم لا تضامون في رؤية الله. في رؤيته سبحانه كما لا تضامون في رؤية احد عندكم اه في نسخة ياشيخ في في الهاشم اه تنبئه الى - 00:14:42
لان الكلام ما يستقيم هكذا. نعم. اي نعم. اقرأ. قال فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية في احدهما يلحقكم ظليم ولا ظيق الروايات متعددة في هذا. لا تضامون او لا تضامون في رؤية او لا تضارون يعني لا يلحقكم - 00:15:09

ولا تظامن وتزاحم بل ترونہ کما ترون الشمس والقمر. كما لا تقامون في رؤية أحدهما الناس يرون الشمس والقمر كل يراها يرى الشمس والقمر يعني دون ان يلحقه ضرر ولا ظيم ولا ازدحام - [00:15:39](#)

كما ترون القمر متى؟ ليلة الھلال لا ليلة البدر في في ليالي الابدان ليالي اكمال نور القمر. نعم فاذا كان يوم القيمة نوی ليتبع كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد - [00:16:07](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون. فیأیتھم الله عز وجل فيقول انا يقال للناس تتبع كل امة ما كانت تعبد. جاء تفصیل هذا فما يتبع کذا کذا ومن يتبع الطواغیت يتبع كل ما كل من يعبد شيئاً يتبعه - [00:16:36](#)

وينتهي بهم الى النار ولا يبقى الا المؤمنون. المؤمنون الصادقون ومعهم المؤمنون المنافقون كما يرى سیأتي في في الحديث يا ابو كونه فیأیتھم الله. نعم. فلا يبقى الا المؤمنون. حتى لا يبقى الا المؤمنون. فیأیتھم الله عز وجل - [00:17:06](#)

فيقول انا ربکم فيقولون نعوذ بالله منك لا شرك بالله شيئاً. الله اکبر سبحان الله العظيم هذا حديث عظيم يشكل على يعني المعطلة لهذا يضطربون في الكلام عليه وفي شرحه ويقولون اقوالا هي - [00:17:39](#)

راعي في الشناعة والتکلف فیأیتھم الله في في السورة التي لا يعرفون بها فيقول فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكان حتى يأتيانا ربنا الى اخره والله سبحانه وتعالى قادر على ان يظهر لمن شاء بما شاء - [00:18:04](#)

وكيف شاء سبحانه وتعالى وهذه ومثل هذا يعني آآ الواجب الایمان به وعدم آآ التوسع في يعني تفسیره فإنه واضح فیأیتھم الله اقرأ فیأیتھم الله. فلا يبقى الا المؤمنون فیأیتھم الله. کلام بين واضح نعم - [00:18:40](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون فیأیتھم الله عز وجل فيقول هل بينکم وبينه اية؟ فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن شاء. بيننا هل بينکم وبينه اية؟ يعني اية تعرفونه بها - [00:19:05](#)

نعم علامة نعم. فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد ممن كان سيعبد الله عز وجل الا خر له ساجدا. وذكر الحديث اختصره. حديث طويل الشاهد منه هو يريد قوله فيكشف عن ساق وفي الرواية الاخرى عن ساقه - [00:19:35](#)

اكتشفوا عن ساق وهذا هو المقصود. المقصود الاستدلال بهذا الحديث على اثبات الساقی لله تعالى نعم اخبرنا احمد بن الحسن بن ایه تعلیقك على هذا في رواية كذا. في عندك شيء؟ لا. ها؟ ما فيه رواية - [00:20:09](#)

التحقيق ما هو بجيد ما هو اخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازی في مصر قال حدثنا روح بن الفرج وحدثنا اي نعم وحدث قتل عبدالله بن جعفر الوردي بمصر قال حدثنا يحيى بن ایوب المصري قال حدثنا يحيى بن - [00:20:31](#)

قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن عن ابی سعيد الخدی عن النبي صلی الله علیه وسلم وقال فيه ويكشف عن ساقیه - [00:21:01](#)

وقال فيه ويكشف عن ساقیه جل وعز. قال ابو عبدالله ويكشف عن ساقیه في الحقيقة روایات مشهورة في البخاری وغيره عن ساقه اما التدینیة فهذه يعني لم تمر على الا في هذا السیاق - [00:21:21](#)

بلغظ التثنیة والشأن في التبوت الشأن في الثبوت سبحانه وتعالى ساقك كما له كما جاء في الحديث الاتی سیأتي ويدکر حديث آآ الرجل حتى يضع رب العزة في النار حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية قدمه - [00:21:49](#)

في ذکر القدمین في اثر ابن عباس ان الكرسي موضع القدمین والله تعالى له قدمان وجعل فساق بلغظ الافراد بلغظ الرجل بالافضل الافراد لكن هذا لا يعني اه في مثل هذه السیاقات لا يعني انه - [00:22:28](#)

يجب ان ساق وانه ليس له الا ساق واحدة لان مثل هذه الالفاظ لا يؤخذ منها الفردیة فانه فان الله ذکر انه يقال يعني اخذ بیده و مد بیده وان كانت له يدان. ما ما يستلزم ذلك ان انه ليس له كذلك في العینین. يقول القائل رأیت بعین - [00:23:04](#)

وقال الله تعالى ولتصنع على عینی ولم يؤخذ من هذا انه ليس له الا عین واحدة. سبحان الله الله سبحان الله العظیم. لا الله الا الله هو كما وصف نفسه. امنا بالله - [00:23:39](#)

نعم قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاری ومصیب الحاج البخاری ومسلم باتفاقه نعم باتفاق من البخاری ومسلم

ابن الحجاج وقد رواه ادم ابن ابي اياس عن الليث ابن سعد الخالد عن سعيد بن ابي هلال - 00:23:56

وقال يكشف عن ساقه جل وعز وقد اختلف الصحابة فيما لا قول يكشف عن ساق اخبرنا الاية اختلفوا في معنى الاية يعني بمعنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق يكشف عن ساق - 00:24:28

يعني يكشف الله عن ساق تقترب في معنى هذه الاية يعني يكشف عن ساقها يعني عن عن شدة كما جاء عن ابن عباس يعني انها يوم يكشف عن ساقيته. يعني - 00:24:57

يكشف عن الشدة بمعنى انها تظهر شدة يوم القيمة ويذكر يا علي ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق يعني القيمة تكشف عن هول عظيم وشدة وثاقب اللغة العربية تطلق على الشدة - 00:25:24

فاختلاف في تفسير هذه الاية المراد يوم يكشف عن ساق اي يوم يكتب الله عن ساقه كما جاء في الحديث او يوم يكشف عن ساقه يعني يكشف عن شدة التي تكون يوم القيمة - 00:25:45

نعم وقد اختلف اعد وقد اختلف الصحابة فيما لا قوله جل وعز يكشف عن ساق. اخبرنا علي ابن العباس ابن الغزي بغزة حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال حدثنا عبد الرزاق - 00:26:08

عن مسلمة تملك كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ان ساقيه. قال ابو عبدالله عن ابن مسعود عن ابن مسعود - 00:26:30

في قوله جل وعز يوم يكشف او ساق يوم يكشف نعم يوم يكتب الايات بعد قال ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. واعبطها يعني. ايه قال ابو عبدالله هكذا في قراءة ابن مسعود يكشف عن زوجته. ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. نعم - 00:26:50

واخبرنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال ابن ابراهيم في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ابن يكشف عن امر عظيم. ثم قال قد قامت الحرب على ساق. قال ابراهيم وقال ابن - 00:27:20

يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقوس كل كافر فيكون عظما واحدا حدثنا عمر ابن الربيع فيسجد كله نعم. وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقوس كل كافر مكسو. نعم. هم. ويقوس كل كافر - 00:27:50

فيكون عظما واحدا. يعني يقول جاء في اللفظ الآخر ان ظهره يكون طبقا واحدا. كلما اراد ان يسجد خر على ظهر نعم حدثنا عمر بن الربيع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سهم قال حدثنا عبد الغني بن - 00:28:20

سيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن عن ابي جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن ابن عباس في قوله يوم يكشف ويتساق قال شدة الاخرة واخبرنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مرريم - 00:28:44

قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا وارقى عن ابن ابي لجيم عن مجاهد في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة الامر. قال ابن عباس - 00:29:14

اشد ساعة تكون يوم القيمة. اخبرنا ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد قال انبأنا عبد الرزاق قال ان بنى معمر عن قتادة في قوله جل وعز ويكشف عن ساق قال عن شدة الامر. قال ابو عبدالله اختلفت الروايات عن عبدالله بن عباس - 00:29:34

في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. فروى اسامة بن زيد العكرمتان بن عباس. يوم يكشف ساق بالياء وضمها بالياء والضمها. يكشف هناك قال يعقوب الحضرمي عن ابن انباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالباء مفتوحة - 00:30:04

قال ابو حاتم من قرأ بالباء اي تكشف الاخرة عن ساق يستبين منها ما هو غائب عنه. ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة وكذلك قرأ طلحة بن مصرف مصرف وكذلك قرأ طلحة ابن - 00:30:32

صرف والانش قال ابو عبدالله عن ابن مسعود يوم يكشف عن ساق بفتح وكسر الشين قال ابو حاتم وقرأ الاخفش نكشف عن ساق انا معنى قراءة عبد الله اخبرنا لابن احمد بن الازرق بمصر قال حدثنا احمد بن محمد - 00:31:02

ابن مروان قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبدالله البغدادي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عمارة عن الامشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله - 00:31:32

عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه. باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وذكر قول النبي للآية فيها اجمال لان الساق فيها غير مضاد - [00:31:52](#)

يوم يكشف عن ساق او يكشف عن ساق او تكشف عن ساق قراءات لكن القراءة المشهورة يوم يكتب عن ساق بالياء المضمة وفتح الشين يوم يكشف عن ساقه وجاء في الحديث الصحيح اذ ذكر الساق مضادا - [00:32:22](#)

وهو لا يعتمد الا انه لله تعالى كالقدم والرجل وما اشبه ذلك والمتأنل للآية والحديث يعني يحتمل ان ان الحديث مفسر للآية ويحتمل ان يكون الحديد دال الآية فيها احتمال التفسير الذي جاء عن ابن عباس - [00:33:03](#)

على تقدير صحته لان فيه من ينافق في ثبوته ولكنه هو القول المشهور ويعتبر ان يكون الحديث مفسرا للآية فتكون الآية حينئذ الساق المذكور بالآية هو ساق الرب سبحانه وتعالى - [00:33:50](#)

ان تكون الآية كما جاء عن ابن عباس وغيره ويكون وتكون الآية الآية في معنى يعني ينشر عن ساق اي عن الشدة والهول الذي يكون يوم القيمة والحديث في شأن الرب سبحانه وتعالى - [00:34:20](#)

كتبت في هذا بعض الكتابة ما ادري يا محمد عندك التعليق موجود؟ محمد موفي لا شوي نعم شوي ويجي بس طلع ينقل الدورة. طيب واصل نعم باب في قوله عز وجل يوم نقود جهنم ان امتلأت وتقول هل من - [00:34:42](#)

وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان بنى سابور قال حدثني انا احمد بن يوسف السنمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مع مرعن همام ابن منبه - [00:35:21](#)

قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكربين والمتجررين. وقالت الجنة فاني لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم. فقال جل وعز للنار انما انت عذابي - [00:35:51](#)

يعذب بك من اشاء من عبادي. وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها. فام النار فلا تمتلئوا حتى يضع الله فيها رجله ساقول قط قط فهناك تمتلئ ويزيوي بعضها الى بعض. ولا يظلم الله جل وعز - [00:36:21](#) في الخلق احدا. اعوذ بالله. واما الجنة فان الله جل وعز ينشأ لها خلقا. وقال رسول قال صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم لا صورته طوله ستون ذراعا. فلما - [00:36:51](#)

فوق قال اذهب فسلم على اولئك النفر. وهم نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يحيونك فانها تحبتك وتحببة ذريتك. قال فذهب اليهم فقال السلام عليكم. فقالوا عليك السلام ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله - [00:37:11](#)

كل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا. فلا يزال الخلق ينقص بعده حتى الان قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق من اهل المعرفة بالاثر اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال بهذا الباب هو اثبات الرجل - [00:37:41](#)

الله تعالى فهو مناسب لما في الباب السابق المقصود منه ما يتعلق بقوله فلا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب سبحانه وتعالى في فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فيزيوي - [00:38:11](#)

وفي اللفظ الليلى عندكم فيزيوي بعثها على بعض فتقول قط قط يعني هذا حسيبي حسيبي يعني يكفي تعبيرا عن انها امتلأت واه هذا الحديث فيه من المعانى الاعتقادية اثبات الجنة والنار وانهما موجودتان وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة. ان الجنة والنار - [00:38:42](#)

موجودتان الان ودلائل ذلك في الكتاب والسنة كثيرة ومعلومة مثل احاديث عذاب القبر ونعيمه احاديث عذاب القبر ونعيمه ومن الاadle على ذلك قوله تعالى اال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشية - [00:39:11](#)

وقال في قوم نوح مما قطع لهم اغرقوا ما خطبتهما فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله ويعلم ان المصنب رحمه الله اوعى الذكر الاadle على اثبات الصفات - [00:39:40](#)

وفي هذا رد على الجهمية النفاوة وكل ما في القرآن من الدلائل على صفات الرب تعالى. مثل اثبات وجهه ويديه وعينيه وما الى ذلك كلها فيها رد على النفاوة المعطلة نفاوة هذه الصفات. وهكذا ما جاء في السنة - [00:40:19](#)

من اثبات صفات من اثبات قدم او ساقه او اثبات آن نزوله او الفرح او الضحك في كل ذلك رد الجهمية والرد على اهل الباطل يكون
بذكر النصوص الدالة على خلاف ما ذهبوا اليه - 00:40:45

النصوص فيها اسباب ما تضمنته من صفات الله تعالى. وفي ذلك لما زعمته لما زعمه جهم واتباعه ومن المؤسف انه قد دخل مذهب
التعطيل على كثير من الناس ومن الافاضل - 00:41:12

يعني كما هو معروف ان المذهب الاشعري آ يعني يقوم على نفي اكبر الصفات علىنبي اكبر الصفات. فتجد في شروح الحديث لما
انه يعني في الغالب انه عني بها من - 00:41:36

دخل عليه مذهب النفي المذهب الاشعري تجد ان شروح العديد مشحونة بهذه المذاهب والاقوالي معظمها التأويل اعظم ما يذكر او
اكثر ما يذكر هو تأويل النصوص. فتجدهم يأولون السهو يأولون القدم يؤولون الرجل - 00:41:59

الضحك الفرح النزول كلها يقابلونها في التأويل لان المستقر عندهم ان هذه المعاني لا تثبت لله ولا تليق بالله بل حقيقة اليدين
الصريحتين في القرآن كذلك يأولونهم بالقدرة بالنعمة الى اخره - 00:42:22

نعم ايش عندك انت يا عبد الرحمن؟ محمد جابر تعليقك. بالمناسبة في تفسير ايضا تسمعون ما تيسر من الكتابة على الآية آية سورة
القلم والحديث الوارد المتضمن نعم اقرأ نعم في تفسير جزء تبارك وفوائد واحكامه كتب التفسير فضيلة الدكتور عبد المحسن
العسرك - 00:42:46

مستنبط الفوائد واحكام الشيخ عبد البراك في الصفحة خمسة وتسعين هذا كلام الشيخ عبد المحسن نعم اي نعم في
الهامش لشيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك كلام متين في الآية انقله للفائدة. الآية اي آية؟ يوم الجمعة - 00:43:18
قال حفظه الله قوله تعالى يوم يكشف عن ساق الaitين اي يوم يكشف الله عن ساق والساقي قيل هي الشدة كما قال تعالى والتفت
الساقي بالساقي. على الصحيح في تفسير تلك الآية. القيامة - 00:43:38

والتفت الساق بالساقي يعني الشدائين. نعم. والكشف عن الشدة ليس هو كشف الشدة قوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب بل
المراد والله اعلم كشف الغطاء عن الشدة فيعظم الهول ويشتد الخوف. فتكون الآية من نوع وكشفت عن ساقيهما اي ازالته -
00:43:58

بطاقة عنهمما كقوله فكشفنا عنك غطاءك في بصرك اليوم حديد. وقوله هنا الى السجود اي يدعى الكفار والمشركون فتعود الواو في قوله
يدعون الى المشركين في قوله انهم شركاء فليأتوا بشركائهم. ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - 00:44:28
بعدها ايش؟ يوم يكشف يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون سياقها في الكفار نعم وبهذا يتحقق الارتباط بين الآيات. ويشبهه
يستطيعون خاسعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:44:56

الآية يعني سياقها يعني قوله يدعون الى السجود فلا يستطيعون سياقها في الكفار نعم وبهذا يتحقق الارتباط بين الآيات. ويشبهه
هذه الآية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين. في حديث أبي - 00:45:18
سعید بالحدیری رضی الله عنہ عن النبی الذی ذکرہ المصنف ابن مندہ واشار الى انه وقہ رواہ البخاری ومسلم. نعم ويشبهه. وبهذا
ويشبه هذه الآية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين من - 00:45:40

حديث أبي سعید الحدیری رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم فی حديث طویل وفیه ینادی منادی لیذهب کل من قوم الی ما
کانوا یبعدون. الی قوله حتی یبقى من کان یعبد الله من بر وفاجر. فیقال لهم - 00:46:00

ایحبسکم وقد ذهب الناس؟ فیقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم. وانا سمعنا منادی ینادی لیلحق کل قوم بما کانوا
یبعدون. وانما ننتظر ربنا. قال فیأیتمهم الجبار فی سورة غیر صورته التي رأوه فیها اول مرة. فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا -
00:46:20

فلا یكلمه الا الانبياء فیقول هل یینکم ویینه آیة تعریفونه؟ انت ربنا یعنی انت ربنا هذا تتفق مع قوله نعوذ بالله منك. نعم انت ربنا؟
نعم فیقول هل یینکم ویینه آیة تعریفونه فیقولون الساق فی کشف عن ساقه فیسجد له کل مؤمن - 00:46:50

ويبقى من كان يصل لله رباء وسمعة وهم المنافقون. نعم. فيذهب كي ما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. ولهذا ذهب الطائفة من مفسري أهل السنة إلى تفسير هذه الآية يوم يكشف عن ساق بما جاء في الحديث. يعني فسروا الآية بالحديث. ورأوا أن الحديث يعني - 00:47:17

في معنى الآية فهو وخير ما فسر به القرآن القرآن والسنة نعم وعليه فتكون الآية من آيات الصفات على هذا المنهج على هذا الرأي تكون الآية من آيات الصفات نعم. وخير ما فسر به القرآن القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء المفسرين من جمع بين - 00:47:47

الساق بمعنى الشدة والساقي والساقي الذي هو صفة الله. فقال إنها تكون شدة واهوال يوم القيمة. فإذا جاء رب للفصل بين عباده كشف عن ساقه. ودعى أهل الموقف السجود فيسجد المؤمنون ولا يستطيع الكفار والمنافقون السجود. ومعنى هذا أن ما ذكر في الحديث - 00:48:14

لكشف الله عن ساقه وسجود المؤمنين له. وتعذر ذلك على المنافقين هو المشار إليه في الآية وعلى ذلك فالكشف عن الساق والسباحة ذلك يكون مرة واحدة. على هذه على هذا النحو نعم يكون مرة واحدة. والذي يظهر والله أعلم بعد امعان النظر في الآية والحديث ذلك يكون مرتين - 00:48:44

الأولى مع عموم أهل الموقف من المؤمنين والكافرين والمنافقين. الثانية مع المؤمنين والمنافقين يدل لذلك من الحديث أمور احدها قوله فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول - 00:49:14

مرة فهذا صريح في انهم رأوه قبل ذلك. الثاني قوله هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون فإن ظاهر ذلك أن الله كشف لهم عن ساقيه في المرة الأولى. الثالث قوله فيسجد - 00:49:34

او كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة. وهذا يتضمن فرقا بين الآية والحديث من وجهين أولاهما ان المؤمنين يسجدون لكشف الله عن ساقه دون ان يؤمرموا. الثاني ان الذين يعجزون عن السجود - 00:49:54

كانوا يسجدون في الدنيا رباء وسمعة وهم المنافقون. وأما الآية ففيها ان الناس يدعون إلى السجود اي يؤمرون السجود وان الذين لا يستطيعون السجود هم المشركون. ويشهد لهذا مجال ابن عباس رضي الله عنهم عند ابن المنذر وابن حرير - 00:50:14

وغيرهما في قوله وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون. قال لهم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم فالإيام يدعون وهم خائفون. وروى ابن حرير عن إبراهيم في قوله يوم يكشف عن ساق. قال - 00:50:34

انا يوم يكشف عن ساق ولا يبقى مؤمن الا سجد. وتبيّن وتبين ظهره الكافر فيكون عظما واحدا قوله تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون. اي يدعون إلى السجود فلا يسجدون وهم سالمون. اي لا علة بهم - 00:50:54

ونظيرها قوله تعالى وإذا قيلت لهم اركعوا لا يركعون وقوله ما سلككم في سقر قالوا له من المصليين وما تقدم بتبيّن ان السلف من الصحابة والتبعين اختلقو في المراد بالساقي في هذه الآية - 00:51:14

فمن فسر الآية بالحديث قال المراد بالساقي ساقه سبحانه. فعلى قوله تكون آية من آيات الصفات ومن لم يفسرها بالحديث قال الكشف عن الساق كنایة عن شدة الامر فلا تكون الآية اذا من آيات - 00:51:34

الصفات قد تقدم لك الجمع بين الآية والحديث. وان الكشف عن الساق والسباحة يكون مرتين واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية فانهم - 00:51:54

الخبرية هي التي عندهم لا يدل عليها العقل. تقدمت الاشارة الى هذا قريبا فعنده مثل الوجه واليد واليدين خبرية ومنها كذلك الساق واليد والاصبع كلها صفات خبرية بخلاف العلم والقدرة والسمع والبصر - 00:52:14

فانها صفات عقلية وهي في نفس الوقت جاء بها السمع وجاء بها الخبر. نعم واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية فانهم لا يختلفون في ان قوله يوم يكشف عن ساق - 00:52:43

حماية عن الشدة والكرب. واما الحديث فانهم يتأنلونه على خلاف ظاهره. فلا يدل عندهم على اثبات الساق للسعادة وهذا النفي

والتأويل مبني على اصل باطل. وهو ان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه. وهذا هو ما لفت - [00:53:00](#)
الجهمية جميع الاسماء والصفات. وهو مذهب باطل يمتنع ان يقوم عليه دليل صحيح. والله اعلم. بارك الله فيك الله المستعان. الله
المستعان اما الباقي الثاني فظاهر ان المصنف اراد اثبات ما دل عليه من - [00:53:20](#)
من اثبات اه الرجل والقدم لله تعالى ذكر الحديث بطوله واحتجاج الجنة والنار وان الله تعالى قال للنار انت عذابي وقال الجنة انت
رحمتي ولكل واحدة منكم ملؤها ومعنى هذا ان - [00:53:43](#)

اه ان الجنة ان النار تمتلى من اهلها من الكافرين وكثير منهم من من الجباره ومن الجباره وعظماء الناس وطواوغيتهم. وكثير من
اهل الجنة من ضعفاء الناس والا فيدخل الجنة من يدخلها حتى من المستضعفين. واذا يتوجهون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا - [00:54:12](#)

المستضعفون الذين تبعوا المستكبرين في الدنيا واطاعوهم. والقرآن واضح في هذا. والحوار الذي يكون بين من الظالمين من
المستكبرين والمستضعفين. قبل دخولهم النار ولو ترى اذ وقفوا. ولو ترى اذ الظالمون موقفون - [00:54:50](#)
عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذي لاستضعفوا للذين استغفروا لولا انتم لكننا مؤمنين قال الذين استغفروا للذين هل
نحن صدناكم عن الهدى؟ الايات كذلك في سورة المؤمن و اذا تحاجوا لفي النار فيقول ضعفاء الآيات - [00:55:10](#)
والنار والجنة يدخلها كثير من من اغنياء رؤساء المؤمنين وكبارهم من من آآ من الملوك والرؤساء آآ المؤمنين العابدين لكن هذه
المعادلة او هذه الموازنة باعتبار الاغلبي والله اعلم وكما قلت لكم ان المصنف في كانه طريقة انه يكتفي بالرد على الجهة بذكر
الادلة - [00:55:35](#)

على اثبات الصفات وفي ذلك رد وابطال لمذهب النفات والله اعلم باب ثالث عندك باقي روایة قبل ذكر الخبر الآخر نعم ايه كمل يقول
احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا المقدمي قال المقدم - [00:56:22](#)
قال حدثنا المقدمي قال حدثنا اشعيت ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله او قدمه فتقول قط قط - [00:56:54](#)

ورواه قط. يعني حسبي يكفي يعني انها امتلأت نام. ورواه القواريري عن حرمي ابن عمارة حرمي. س. ما عندك فتحتين ما
شك ايه حرج عجيبة ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:57:17](#)
يضع الله رجله في النار فتقول قط قط. قال ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق. نعم البخاري ومسلم انت ذكر خبر اخر دلوا على ما
تقدمنا اخبرنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثنا - [00:57:44](#)

ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة ابن صورة ابن الاخنس عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابي الصلت - [00:58:14](#)
رجل وثور تحت رجل يمينه ايش؟ س. س. رجل وثور رجل فور تحت رجل يمينه والنصر للاخر ليث مرصد مرصد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدق صدق. وقال والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء - [00:58:34](#)

يصبح لونها يتورد تأتي فما تطلع لنا في رسالها. الا معذبة والا تتجلد تجلد. تجلد تحرير ما في. ما في تحرير؟ مرة. ها ما في عندك
شي اخرج جاي انا نفسني بحق علي الفقيه - [00:59:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن محمد ابن اسحاق رواه عبدة بن سليمان خويها
شوف ابن بكير وغيرهما. اخبرنا احمد بن سليمان ابن حذلم قال حدثنا - [00:59:46](#)

ابو زرعة قال حدثنا يوسف الجوع انشد ولا انشد نعم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف بن بهلو قال حدثنا عبدة بن سليمان
عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن عكرمة ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:10](#)
صدق امية ابن ابي الصلت في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنصر للاخر ليث مرصد. نعم. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق ثم ذكر الحديث اخبرنا عبد الرحمن به ابن ابي عبد الله البجلي قال حدثنا يزيد ابن - [01:00:50](#)

محمد ابن عبد الصمد قال حدثنا ابو النظر اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ربيعة قال حدثنا ابو الاشعث الصنعاني سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار - 01:01:20

عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم يجاوزنا اليوم لا يجاوزنا اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه ليوصف الجماء من العقباء تنطحها النطحة. نعم - 01:01:40

اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلما قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية صالح الراشد ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة - 01:02:10
فيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل الاجير. وعقر البهيمة وفض الختم يعني الابكار خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين. في شيء تخرجه على هذه تقول اه - 01:02:30

اه في في الخبر يطوي يطوي هذه هذا اللي هو يطوي اي نعم ظالمة. مشكل الاثار لابن ثورك وراشد ابن سعد هو المقارئ لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم انظر تهذيب التهذيب. على اي حال مثل هذه الامور يذكرها من يذكرها من اهل السنة هذه مثل هذه الاثار التي - 01:02:50

فيها نظر او فيها ضعيفة يذكرونها للاعتماد للاعتماد هذا منهج لمصلي في اهل السنة فيذكرون مذهب في الشيء الثابت يذكرون ما يدل عليه من النصوص اه الصحيح امير القرآن من السنة من اقوال الصحابة من اقوال التابعين من الاثار من الروايات وان كانت - 01:03:15

فيها ما فيها لكنها تدل على على الاصل الثابت بالدليل. فيذكرون مثلا آآ يعني الرجل ثابت في الحديث الصحيح. حتى يضع رب العزة فيها رجله او عليها قدمه. القدم ثابت. فيستشهدون بكل ما - 01:03:42

ضمن مثل هذا. مثل منهجمهم في اه احاديث الترغيب والترهيب. او مثلا او الدلائل مثلا على فضل يعني عبادة ثابتة. فاذا كانت عبادة ثابتة وجاء في فضلها ادلة فانهم يتتساهلون بها ويرونها - 01:04:02

وين كافي ؟ ضعيفة او فيها ضعف لانها اه لانهم لم يثبتوا فيها شريعة يعني جديدة او خاصة بل انها تؤيد ما هو ثابت. نعم خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين. اخبرنا بن سليمان. قال حدثنا اسحاق بن - 01:04:26

سيار ام نصيبي؟ النصيبي النصيبي قال حدثنا ابو حاتم وحدثنا ابن محمد ابن عمارة قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن عمارة الدهني عن عن مسلم البطيء. البطين - 01:04:52
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال شجاع في حديثه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السماوات والارض قال كرسيه - 01:05:22

قدمه والعرش لا يقادر قدره. قال ابو عبدالله هكذا رواه ابن مخرج مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اسحاق ابن يسار اهل العلم انه موقوف عن ابن عباس - 01:05:42

ولكنه من ما يقول فيه اهل الحديث ان له حكم الرفع. لانه ليس مما يقال في الرأي. نعم وقال اسحاق ابن سيار في حديثه عن ابي عاصم من قول ابن عباس وكذلك رواه ابن عباس يعني - 01:06:06

انه موقوف على ابن عباس نعم من كلامه نعم. وكذلك رواه اصحاب الثوري الثوري عنه. وكذلك روى عن عمار الد وكذلك روى عن عمار موقوفة. ورواه ابو بكر الهذري وغيره عن سعيد بن الجبير. من قوله قال الكرسي موضع القدمين - 01:06:26

ورواه جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي علمه. ولم يتتابع عليه جعفر وليس هو بالقوي في سعيد ابن الجبير. اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم مولى بنی هاشم. قال - 01:06:49

على محمد بن عبد الوهاب عن ابي ابي تمام. قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا هشيم بن ها بن مطرف نعم. قال حدثنا هشيم عن مطرف عن جابر ابي المغيرة عن - 01:07:09

سعید ابن الجبیر عن ابن عباس في قوله جل وعز وسع كرسیه السماوات والارض قال علمه. قال ابو عبدالله وهذا حديث مشهور

المطرف عن جعفر بن ابي المغيرة لم يتبع عليه وروى عن ابي يوسف وروى عن ابي موسى الاشعري - 01:07:32

قبل الكرسي موضع القدمين. اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة. قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث قال حدثنا محمد ابن - 01:07:52

جحادا عن سلمة بن كهيل عن عمارة ابن عمير عن ابي موسى قال الكرسي موضع القدر وله اطيط كأطيط الرحل. قال ابو عبد الله وروى نهشا عن الضحاك. عن ابن عباس وسع كرسيه - 01:08:12

قال علمه وهذا خبر لا يثبت لان الضحاك لم يسمع من ابن عباس نهشا متزوك ومما دل على صحة قول ابن عباس وابي موسى في الكرسي ما ذكره الربيع ابن انس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا للنبي - 01:08:32

صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي وسع السماوات والارض فكيف بالعرش فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره باب في باب في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - 01:08:52

ولم نجد له عزبا الى هنا يا اخي. لا الله الا الله يقول السائل احسن الله اليك بارك الله فيكم هل قرب الله قرب ذاتي او علمي فاني قرأت في فتاوى سماحة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله انه سبحانه وتعالى قريب بذاته - 01:09:12

ونسب الشيخ رحمه الله هذا القول للشيخان ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله. فقال الشيخ خليل هراس في شرح الواسطية وغيره من العلماء كالخطابي في شأن الدعاء انه تعالى قريب بعلمه فما الصحيح اثابكم الله - 01:09:48

الله اعلم هذا هذه مسألة معناه هل القرب ما هم ذاتي ولا؟ هل القرب عام ولا خاص؟ هذا هو التعبير هل هو عام؟ يعني فنقول ان الله قريب من عباده جميعا مع المؤمن قريب من المؤمنين والكافر - 01:10:08

وكل شيء كما نقول انه تعالى مع العباد. كما في قوله وهو معكم اينما كنتم وهو معهم اينما كانوا. يعني المعية العامة وان القرب كذلك او قرب عام وخاص كالمعية - 01:10:28

المعية تاع من المعروف والمشهور والمستقر ودلائل ذلك ظاهر ان المعية نوعان عامة ومقتضها العلم وخاصة ومقتضها الحفظ والنصر والتأييد. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فعل القرب كذلك في ذلك خلاف - 01:10:50

منهم من يقول ان قربه تعالى عام. ويفسر بذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ويفسر ذلك بالعلم كما قيل في المعية - 01:11:17

القول الآخر ان اقربهم في يعني عام وخاص لا هو الرکوع الآخر ان القرب لا يكون الا خاصة لا يكون الا خاصة. فنقول انه قريب من داعيه ومن عابديه - 01:11:39

ولا نقول انه قريب من جميع العالمين كما نقول انه مع العباد مطلقا والله اعلم بالصواب والمتدبر للادلة يعني لا يوجد دليلا على القرب العام الا الآيتين المذكورتين في سورة قاف والواقعة - 01:12:03

والمأثور عن السلف في تفسيرها ان المراد قربه تعالى بملائكته استدلوا بذلك بقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان والله تعالى يخبر عن نفسه بفعل ملائكته كما قال تعالى فاذا - 01:12:31

وقرأناه قرأناه من؟ من القاري؟ هو هو الملك جبريل عليه السلام. فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنـه فقوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 01:13:00

يعني على هذا انه تعالى ان المراد قربه تعالى بملائكته فلا تدل على القراءة العام والله اعلم. نعم. يقول احسن اليك مربنا قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه. والنشر الآخر وليث مرصد - 01:13:27

فهل هذه اسماء او صور لحملة العرش ام ماذا؟ هذا هو المشهور المشهور عن هذا التعبير عن حملة العرش نعم. والله اعلم بحقائق الغيب هناك. يقول احسن اليك ما معنى تقصير الصفات لا عقلية وخبرية؟ هل معنى ذلك؟ معنى - 01:13:56

يعني قلت لكم بالامس ان ما يضاف الى الله مما يصاب به منه ما طريق العلم به العقل والسمع والمثل على الله تعالى فريق العلم بي العقل والسمع فهي صفة عقلية خبرية. ومنها ما طريقه طريق العلم به هو السمع فقط - 01:14:22

كالاستواء فنقول العلوم صفة عقلية سبعية والاسطواء صفة خبرية. وقل مثل ذلك باليدين والوجه لله تعالى. هي صفات خبرية يقول
هل معنى ذلك ان ان العقل يستقل بآيات الصفات لا يستقل - 01:14:52

لكنه يدل قلت لكم ان الصفات من ما طريق العلم به هو السمع والعطاء مثل العلم والسمع والبصر هذه بالعقل والسمع لكن ما عندنا
صفة نقول انها ثابتة بالعقل فقط ولم يدل عليها السمع - 01:15:25

نعم يقول احسن اليك ذكرتم ان الكشف عن الساق يكون مرتين فالمرة الاولى تكون كل الخلائق والثانية تكون وخاصة للمؤمنين. فهل
يكون المنافق؟ يكون المنافقون مع المؤمنين؟ ايه. صريح الحديث انهم - 01:15:45

واذا قيل للناس لتدفعوا كلهم مثل ما كانت تعبد فلا يبقى الا هذه الامة وفيها منافقوا. نفس الحديث صريح في هذا نعم يقول
احسن اليك هذا السائل محمد من الاسماء الدينية وما حكم هذا؟ جزاكم الله خيرا ما دامت لعنة لعنة يعني لعب ولهو واللعب وانه
انتربت باسم خلافة او غير ذلك من الاسماء الدينية - 01:16:08

انتربت باسم خلافة او غير ذلك من الاسماء الدينية وما حكم هذا؟ جزاكم الله خيرا ما دامت لعنة لعنة يعني لعب ولهو واللعب وانه
باطل. يدخل في في مسمى الباطل - 01:16:29

والخلافة يعني معنى العام ومشترك كل من خالف من قبله نزوله خلافة لكن صار اسم الخلافة يعني للولاية الشرعية الخلافة من القبيلة
ان يعني مما لا ينبغي ولا يحسن ان يسمى ما هو باطل باسم له فضل وله - 01:16:56

شرف في بعض المناسبات خلافة ايش الخلافة في عرف بعض الناس او انها الخلافة الشرعية العادلة التي هي خلافة نبوة فالخلافات
يعني ان الملوك خلائق والامم خلائق يخلو بعضها بعض وهو الذي جعل - 01:17:25

على ما في الارض او خلائق الارض نعم يقول السائل احسن الله اليك ما حكم تغطية العينين بقمash شفاف الذي يكون مع النقاط
هل عليه دليل؟ هذا يبدو انها سائلة من الشبكة - 01:17:52

اجهل هل ما حكم تغطية العينين؟ بقمash شفاف الذي يكون مع النقاب امور عادية. من الامور العادي ما جاءنا في حديث يتخطى
شفاف ولا ما هو شفاف؟ الذي تقصي به - 01:18:16

هو يعني الحجاب وستر المرأة زينتها وسترها وجهها يعني قطعا لاسباب الفتنة فعل المسلمات ان تحتشم وان يعني تكون بعيدة عن
دعاوى الفتنة فتنة الرجال ولا يبدئن زينتهن الا مضى ومنها ولا يبدئن زينتهن. وفي الحديث العين تزني وزناها النظر - 01:18:37

فعل المسلمات ان يتقين الله ويحذرن من التبرج الذي يفتتن به الرجال والله لما حرم الزنا سد كل طريق اليه تحريم الخلوة بالاجنبية
وحرم سفر المرأة بلا محروم وحرم على المسلم ان تبدي يعني محاسنها للرجال الاجانب. نعم - 01:19:10

يقول احسن اليك ذكرتم رحمة الله في الامس انه لا يكون مسلم حقيقي مؤمن ايش؟ لا يكون مسلم حقيقي مؤمن. لا يكون الا مؤمن
ها المسلم الحقيقي لا يكون الا مؤمن - 01:19:38

المنافق المنافق مسلم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا باسم الاسلام يعم المؤمن التقى الصالح المحقق الایمان
ويعم المسلم وقد يدخل به المنافق مسلم في الظاهر نعم يقول وقد استشكل علي مع قوله تعالى وقالت الاعراب امنا قل لم

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فما توجيهكم - 01:20:02

ما ادرى وش الاشكال؟ يعني هم ادعوا الایمان فامرروا بان يقولوا اسلمنا للدعوة الایمان تقتضي آآ التمكّن من الدين لأن لفظ الایمان آآ^ا
له دالة يعني ولها نقول كل مسلم كل مؤمن - 01:20:36

وليس كل مسلم مؤمن فهو لاء الاعوام افتخروا وادعوا ما لم يتحققوا به. قالوا امنا. قل لم تؤمنوا يعني الایمان الحق والا فلا يكرونون
مسلمين الا بقدر من الایمان نعم يقول احسن اليكم ورد في روایة في صحيح البخاري في حديث الثلاثة الذين حبسوا في الغار ان
ثلاثة بدا لله ان يمتحنوا - 01:20:56

كيف نوجه هذه الرواية؟ هذا لله يعني اراد. بس لابد ان ان النصوص او الالفاظ المتشابهة ترد الى المحكمة. يعني اراد ان يمتحنهم هذا
اذا صحت الرواية نعم. اراد ان يمتحنها. ما هو بدا له يعني آآ مثل ما تقول تعالى الله. يعني يصير - 01:21:30

طرأ عليه ما كان في علمه ولا كان له. تعالى الله الله تعالى لم ينزل عالما بما سيفعل عالما لم ينزل عالما بما سيفعله تعالى وتقديس

نعم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الدعاء لمن سببته قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 01:21:55

انما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة. يعني اذا سلمته وليس لي ذلك اكمل الحديث اي نعم وليس هو جابوه قال
ولفظه فاجعلها له زكاة ورحمة. لا قبلها - 01:22:25

هو نقلها من حصن المسلم قال نفسك اذا الدعاء بمن سببته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فايما مؤمن سبب فاجعل ذلك في
الل蜚ط وليس له باهل او وليس لذلك - 01:22:45

اهلين يعني كان سببته وليس اهلا للسب. ويكون من من اه ما يحصل من البشر من خطأ البشر انما احنا بشر انسى كما تنسون.
واغضب ولكن غضبه لا يخرجه عن - 01:23:05

يعني ده لا يوجب له ان يكون خلاف الحق اي ما سببه اي ما رجل سببته يعني وليس فاجعلوا له رحمة يوم القيمة نعم هل هذا الدعاء
من خاص النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:25

هل هذا ايش هل هذا الدعاء من خواص خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله لا الله الا الله في هذا الدعاء خاص بالنبي
فليس لك ان تقول اللهم اجعل كل من سببته اجعل دعاء سببته له واجعله له رحمة - 01:23:50

يعني بهذه الطريقة هذا الذي يظهر انه خاص به صلى الله عليه وسلم نعم. يقول احسن اليك بعض الناس اذا قيل له توكل على الله.
مثلا قال ونعم بالله. صح. فهل قوله - 01:24:24

والله ونعم بالله. نعم المولى ونعم النصير. صحيح حسين يعبر بالتعبير الدارج العامي ونعم بالله اي والله. صحيح بالله هو هو معنى
نعم المولى. نعم. يقول ما هو ضابط الفعل الذي هو صفة لله؟ والفعل الذي يخبر - 01:24:41

عن الله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم يمكن ان يقال والله
اعلم الذي هو صفة ما جاء في النصوص يعني من افعاله سبحانه وتعالى - 01:25:03

مثل الاستواء والمجيء والتزول يعني ازا علم انا يعبر العلماء عن عن الافعال بالافعال فيقولون انه تعالى ليس كمثله
شيء لا في ذاته ولا في صفاتة ولا في - 01:26:01

افعاله فيجعلون الافعال يعني باطلاق آآ يعني خارجة عن الصفات علما ان من الصفات ما هو صفة فعلية ويجتمع فيها انها صفة فعلية
وذاتية مثل الكلام فيمكن ان يجاب على هذا السؤال بان ما ورد بالنصوص يمكن اما ما لم يرد فيخبر به عن الله ولا يقال - 01:26:22

لانه ما ورد يعني آآ يعني هذا هو الظابط فاذا كان هناك يعني فعل ما جاء في النصوص لكنه حق وانه مضاد اليه سبحانه فهو
اما يخبر به عن الله سبحانه وتعالى - 01:26:54

ولا يذكر صفة لانه لم يرد في النصوص فباب الخبر اوسع من باب الوصل الخبر عن الله اوسع من باب الوصف والله اعلم. نعم. يقول
احسن اليك. النصوص مجلس ترددت مثل - 01:27:47

بالله ما جاء في نصوص كله يخبر به عن الله ويقال انه من صفات الله لا فرق ما عندي هذا التفريق لكن يمكن بعض الصفات يوجد
الانسان فيها يعني يعني كلمة وصف - 01:28:23

كأنها يعني فيها دالة آآ يعني تشعر بالدوار او شيء من هذا القبيل لكن اطلق العلماء على الصفات انها على الافعال انها صفات كالنزوول
والمجيء التردد او نظرا لما في التردد من الاشتباه لأن التردد فيه اشتباه يشكل على - 01:28:46

لكن اذا فهم المراد به يعني قوله ما ترددت فيه اضافة التردد لكن بالمعنى اللائق به سبحانه ليس هو تردد المخلوق الذي منشأ الجهل
تردد المخلوق ومن شاء للجهل يعني بموجب الحكمة والجهل بما بما يقول اليه الامر. اما التردد الرب فهو - 01:29:18

مع كمال العلم وكمال الحكمة. نعم يقول احسن الله اليك ما هو ما حكم من يعمل عملا صالحا لتيسير عمل ما دينوي ايش ما حكم من
يعمل عملا صالحا لتيسير عمل دينوي؟ ما ادرى يعني من يريد - 01:29:44

عمله ثواب الدنيا. من يريد بعمل من لا يريد الا ثواب الدنيا. ليس له الا ما اراد. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. من كان
يريد ثواب الدنيا - 01:30:10

فما له الا ثواب الدنيا. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب في الدنيا والآخرة ويسأل الناس عن مثل الاذكار. من لا يقرأ الاذكار الا مريدا بها مجرد ما يحصل له من الحفظ. في نفسه وماله - [01:30:27](#)

فهذا ليس بخلاص. فالواجب ان يفعل الانسان العبادات القولية والفعلية طلبا وبالآخرة او ما رتب الله عليها من ثواب الدنيا والآخرة. يفعل هذه العبادات والاذكار والتطوع طلب لبعض رتب عليها من من الخير والاجر العاجل والاجل - [01:30:45](#)

اما من لا يريد الا العاجل فهم فالذين فهو من قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا ما في الدنيا بس وما لهم في الآخرة من خلق. نعم وما الفرق بين ذلك والتسل بعمل صالح ماض حصل في الماضي. ما في اشتباہ ما في مشکل - [01:31:15](#)

سبحان الله عمل العمل الصالح على الوجه المشروع. وثم توصل به لنفع من منافع الدنيا وتفریج کرب من کرباتها ما في تاع اشکال ابدا ولا تعاون هو عمل العمل مخلصا فيه لله. يريد ثواب الدنيا والآخرة. فلما وقع في هذه الازمة توصل - [01:31:41](#)

بعمله ذلك لتحقيق امر من الامور وحصول مطلب يهمه وآتت فریج کرب هو وفيه نعم فليس فيه اشكال نعم. دم الرعاة اذا كان جدا واصاب التوب. هل تجوز الصلاة في هذا اليوم؟ تجوز - [01:32:06](#)

نعم، ايها افضل صبغ اللحية بغير السواد او تركها دون صدق صبغها بغير السواد او تركها بلا بلا صبغ. صبغها بغير الزواج افضل نعم يقول احسن اليك غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. نعم - [01:32:27](#)

يقول هل كره اهل العلم ان تكون اللحية اطول من القبضتين؟ ما ما اعرف شيء. نعم الاحاديث مطلقة وكل ما اتي بتقدير فعليه الدليل السلام عليكم وصفات الحمقى انه هذا والعياذ بالله من من اقوال - [01:32:57](#)

الجهلة والفسقة. كيف؟ يجعلون طول اللحية من علامات التغفيل اعوذ بالله. هل من من دروب السخط باهل الاستقامة المحافظين على السنة من كلام الفسقة الذين يفخرون بالمؤمنين. نعم. هذا سامي الشبكة يقول متى يشرع السجود على الخمر - [01:33:27](#)

الخمرة وما هي الخمرة؟ الخمرة اه فراش صغير من الخوص ورق النخل وليس له فضيلة ولا خصوصية. فراش عادي فلا نقول يشرع الصلاة على الخمرة ولا على فراش من الخوص. لكنها كانت يعني معروفة في عهد النبي - [01:33:58](#)

وكانوا يعتادون الجلوس عليها او الصلاة عليها فقال ولها قال ائتيوني بالخمور. حصیر صغیر فراس صغیر منسوج من الخوص. بس. ولا يشرع ولا فلا نقول يشرع تشرع الصلاة على الخمرة - [01:34:32](#)

نعم شربت هذا السائل من الشبكة يقول ماذا على من حج ورمي جمرة؟ يوم الثالث عشر وقت المغرب وهل يصح عقد زواجه ايه يا سعادة الزواج هون على النفس. نعم. السؤال الاخير احسن الله اليك يقول يلاحظ على كثير من طلاب العلم عدم الاجتهاد في - [01:34:53](#)

الاعمال الدعوية اود منكم كلمة اسأل الله ان يمدنا واياكم واياهم بعونه وتوفيقه وينبغي للمسلم ان يجد ويجتهد في معرفة الحق والعمل به والدعوة اليه. وهذا هذا سبيل الرسل واتباعهم. قل هذه سبيلي - [01:35:15](#)

الى الله على بصيرة او ومن اتبعني. فتحقيق الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يكون استقامة على دين الله والمحافظة على فرائضه والتزود من النوافل وتعليم الناس الخير والدعوة ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:35:39](#)

توكل على الله ايه ده اثناء شرحكم ما فهمت يا شيخ؟ شو؟ استذكرتها ولكن ما فهمت يا شيخ لو توضح يا شيخ المماثلة المطلقة فهذا غلط يا شيخ يعني - [01:36:04](#)

ايه يعني الله تعالى منزه عن التشبيه اصبحت فيها اجمال لان المعطلة يرون الصفة تشبيهه. فاذا قالوا لك الله منزل عن التشبيه صارت العبارة هي ظاهرة زين. لكن يريدون بها باطل - [01:36:23](#)

والصواب يا شيخ وش نقول يا شيخ الله تعالى منزه عن مماثلة المخلوقات. يعني عن مماثلة المخلوقات ووصفهم بصفات المخلوقات المختصة بهم وضررت لكم المثل بمطلق الوجود. هل هو من خصائص المخلوق؟ لا - [01:36:44](#)

المعنى المشترك. لكن الوجود المختص بالمخلوق هو الوجود المحدث. والوجود الممکن والوجود الناقص. والله تعالى منزه عن كل خصائص العباد. يا شيخ اه في كلمة اه على ظاهرها. اه قلت فيها جمال يا شيخ نعم. ظاهرة يعني ظاهرة - [01:37:07](#)

الفاظ فقط الفاظ لا و معانيها . الأفضل يا شيخ يضاف اليها كما جاءت . على ظاهرها كما جاءت . اقرأ الله يعافيك القاعدة الرابعة في التجميلية و شرحها ان كانوا عند ابشر ان شاء الله جزاك الله خير تفضل تفضل - [01:37:27](#) - [01:37:47](#) -